جامعة المنصورة
كلية التربية

فاعلية برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي النشط في اكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في العراق

إعداد

عبد الحكيم جاسم حميد

(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إشراف

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد على
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية- جامعة المنصورة

د/ آمال عبدربه إبراهيم
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

فاعلية برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي النشط في اكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في العراق

عبد الحكيم جاسم حميد

❖ **ملخص البحث:**

هدف البحث إلى تعرف علي فاعلية برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي النشط في اكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في العراق، وأجريت الدراسة على عينة قوامها(٦٠) طالباً وطالبة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكلية التربية في العراق ، تم اختيارهم عشوائيًا بواقع (٣٠) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية، و(٣٠) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة ، واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة لمهارات تدريس اللغة العربية ، قائم على التدريس الاستراتيجي النشط إعداد الباحث ، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المستخدم وتأثيره في اكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في العراق.

Abstract

The aim of the research is to identify the effectiveness of a program based on active strategic teaching in acquiring the skills of teaching the Arabic language among student teachers in the colleges of education in Iraq. (30) male and female students of the experimental group, and (30) male and female students of the control group, and the study used a note card for the skills of teaching the Arabic language, based on active strategic teaching prepared by the researcher, and the study concluded the effectiveness of the program used and its impact on acquiring the skills of teaching Arabic language among students Teachers in colleges of education in Iraq.

❖ **مقدمة:**

اللغة مادة الفكر، ووسيلة التفاهم، وأداة التواصل بين الناس في مختلف المجتمعات وعبر العصور؛ فلها أدوار متعددة في حياة الإنسان لعل من أبرزها: تنمية التفكير، والإمتاع، والقدرات التعليمة والدراسية، وتوثيق الفكر الإنساني، وتبادل الفكر والرأي.

وتعد اللغة إحدى مِنَن الله –سبحانه وتعالى–التي ميز بها بني البشر على سائر المخلوقات، فالإنسان هو المخلوق الوحيد القادر على استعمالها قراءة وكتابة؛ ليعبر بها عن أفكاره، وطموحه،

وآلامه، وآماله، ويتواصل بها مع بني جنسه على اختلاف ألوانهم، وألسنتهم. (ايمان عباس ،٢٠١٤، ٢١)

كما أنَّ الوظيفة التربوية للغة أنها لا تــدرَس كهدف خاص مقصود لذاته، بل هي وسيلة لبُلوغ هدف أسمى، وأعظم ألا وهو تربية الأجيال، وإعدادهم إعداداً يتلاءم مع ظروف الحياة وتطورها كجيل ناضج العقل، مُهذب النفس. يزاد على ذلك ما تتصف به اللغات بنحو عام من أهمية؛ فاللغة العربية من اللغات الحية، التي تميزت عن سواها من اللغات بأنــها لغة القرآن الكريم كتاب الله العزيز. (طه علي وسعادعبد الكريم ،٢٠٠٥، ٥٩)

وقد كان الاهتمام باللغة العربية، وبطرق تدريسها ذا مكانة كبيرة؛ لتخريج متعلم ينهض بالمهام المنوطة به في الحياة؛ لذا حرص كثير من الباحثين على تطوير هذه الطرق التدريسية، والأخذ بأحدث ما توصل إليه العلم في هذا المجال؛ بغية تحقيق أفضل تعلم يمكن أن يكون له تأثير في المتعلم.

وُيعد المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية، وإن كان يشكل أحد عناصرها، لإحداث التغيير الشامل في سُلوكيات الأفراد، وللوصول إلى المُواطنة الصالحة لخدمة المُجتمَع ضمن قِيمِه، وتقاليده، ولأن المعلم العنصر الأكثر تأثيراً في العملية التربوية فقد أولته النظم التربوية الحديثة اهتماماً بالغاً. (خالد محمد ،٢٠١٣، ١١)

لذا فان إعداد المعلم إعداداً يمكنه من تحمل المسؤولية الواقعة على عاتقه، إذ يتوقف عليه إلى حد كبير نجاح العملية التعليمية أو فشلها، وكذلك لا يمكن أن يكون معلماً منتجاً وفاعلاً إذا لم يكن مؤمناً برسالته بصفة مربي، وقائداً وأداة مهمة من أدوات التغيير الايجابي والأيمان الواعي بمهنة التربية والتعلم، وإن كانت أهمــية أي مُعلم تنبع من أهمية مادته، وخُصُوصيتها في الحياة، فإن لمعلم اللغة العربية من الخصوصية والأهمية ما تجعله يتبوأ مكان الصدارة في الميدان التعليمي؛ فهو يضطلع بمَهمة تدريس لغة القرآن، وتعليمها للطلاب، وهو الحارس المُحافظ على سلامتها؛ لذا لا يمكِن أن يبلغ معلم أي مادة ما يبلغه مُعلم اللغة العربية من الرفعة، والسُمو. (سعد علي وايمان اسماعيل ،٢٠١١، ٤٧)

ويشهد تدريس اللغة العربية في العصر الحالي اهتماماً متزايداً، حيث يحرص الباحثون والدارسون على تقديم كل جديد، ومستحدث في تدريسها، لتحقيق نقلة نوعية في عمليتي تعليمها، في ضوء متطلبات العصر، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في منظومة تعليمها بما يتضمنه من:

أهداف، ومحتوى، واستراتيجيات تدريس، ووسائط، ومناشط تعليمية وأدوار يؤديها المعلم داخل الصف، وخارجها. (صفاء محمد،٢٠١٦ ،١-٢)

ونظراً لهذه الأهمية وذلك الواقع لمهارات تدريس اللغة العربية فقد بذلت محاولات عديدة لقياسها وتنمية مهاراتها لدى الطلاب بالمراحل التعليمية عامة والطالب المعلم بصفة خاصة، تمثلت في بحوث ودراسات كدراسة كل من: (حسن الخليفة ، ٢٠١١ ؛ أكرم سالم ،٢٠١١؛ أحمد إبراهيم ، ٢٠١٢؛ مريومة العنزي ،٢٠١٣؛ فتحي البحراوى ، ٢٠١٥؛ أبو بكر شعيب ، ٢٠١٦ ؛ ماهر عبدالباري ، ٢٠١٧ ؛ أبو الدهب البدري ، ٢٠١٧ ؛ رهام الصراف ، ٢٠١٧؛ عبد الله عايض ، ٢٠١٧؛ سمر العطار ، ٢٠١٩ ؛ حسن شحاتة ، ٢٠١٩ ؛ أمامة الشنقيطي ، ٢٠٢٠ ؛ ناصر العيلي ، ٢٠٢١؛ مرضي الزهراني ، ٢٠٢١ ؛ مروة عبد الله ، ٢٠٢١ ؛ وائل السويفي ، ٢٠٢١) وقد توصلت هذه الدراسات إلى ضرورة إكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين.

وقد أسهمت البحوث التربوية إسهاماً كبيراً في ظهور توجهات حديثة في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك نتيجة لما تشهده التربية من تطورات مستمرة كل يوم في كل فروعها البحثية؛ حيث ظهرت توجهات حديثة في طرق التدريس مرتبطة بالتعلم النشط، والتطبيقات المرتبطة بالتدريس الاستراتيجي الذي عرفه عبد الله الحصين (٢٠١١، ١٢٩) بأنه مجموعة القدرات والمهارات التي تعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم في عملية التعليم، فينتقل دور المتعلم من متلقٍ (سلبي) للمعلومات والخبرات، إلى دور المشارك والباحث النشط عنها في مصادر التعلم المختلفة؛ وبالتالي فالتدريس الاستراتيجي يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، بأيسر السبل وايسرها، وأقلها جهدًا وأقصرها وقتًا، وأكثرها متعةً وتشويقًا.

ويتمثّل دور المعلم في التدريس الاستراتيجي في الابتعاد عن الطرق التقليدية الإلقائية، وتوجيه الطلاب عند الضرورة، وإن دوره الأساسي هو التخطيط لتوجيه الطلاب، ومساعدتهم على اكتشاف المعلومات، وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير، واستخدام أسلوب الحوار المنظّم والمناقشة، ويقوم بتعليمهم كتابة التقارير العلمية، ويرسّخ فيهم مهارات التواصل والاتصال بشكلٍ فعّال، وكيفية تجاوز المعوقات باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة. (Kizlik. 227. 2010)

وعلى جانب آخر فإن التدريس الاستراتيجي من أبرز التوجهات العالمية نحو تحقيق مجموعة من الفوائد منها:

١- تحسين القدرة في مجال التدريس وإنتاج منجزات عملية قيمة ومسؤولة.

٢- يُحسّن من التحصيل في المواد الدراسية المختلفة.

٣- يشجع على ممارسة مجموعه كبيرة من مهارات التفكير مثل حل المشكلات والتفكير المتشعب والتفكير الناقد والإبداعي والمقارنة الدقيقة والمناقشة ...الخ.

٤- يشجع على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة.

٥- يكسب الطلاب تعليلات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية ويعمل على تعليل الادعاءات الخاطئة.

٦- يمكن من مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات: الملاحظة والتصنيف والتنظيم والتفسير والتنبؤ وفرض الفروض واختبار الفروض والتعميم.

٧- يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة الى نشاط عقلي يؤدي الى اتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له. (Fresman, R. 2011.216)

ولهذا فقد اهتمت عديد من الدراسات والبحوث التربوية بدراسة التدريس الاستراتيجي وخصائصه، ومستوياته، ومهاراته؛ لتحقيق الكثير من الأهداف التعليمية المرجوة من تدريس مهارات اللغة العربية كدراسة: (ماجد الديب ،٢٠١٠؛ فتحية بكري ،٢٠١١؛ زينب محمدين ،٢٠١٢؛ إيمان حمدي ،٢٠١٤؛ ظاهر ذياب ،٢٠١٥؛ الزهراء صالح ،٢٠١٥؛ عهد إبراهيم، ٢٠١٦؛ طارق طه ،٢٠١٦؛ سام عمار ،٢٠١٩؛ بهيرة إبراهيم ،٢٠١٩؛ دعاء عبدالصمد ،٢٠١٩؛ عبد الفتاح عبد الرحمن ،٢٠١٩؛ زيد الشمرى ،٢٠١٩).

ولعل الدافع وراء هدف البحث في اكساب مهارات تدريس اللغة العربية في ضوء برنامج مقترح قائم على التدريس الاستراتيجي النشط لدى طلاب المعلمين بكليات التربية في العراق هو أن وحدة العمل هي تدريس اللغة العربية، وأن مهارات تدريس اللغة العربية تمثل أساساً في التعامل مع نصوص البرنامج الذي يعد الباحث لإكساب مهارات تدريس اللغة العربية؛ مما دعا الباحث إلى القيام بهذا البحث.

كما أنه بالبحث في الدراسات السابقة لم يتوصل الباحث إلى وجود دراسة واحدة – في حدود علمه – قام باستخدام برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي النشط في اكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في العراق؛ مما دعا القيام بهذا البحث.

❖ **الإحساس بالمشكلة**:

ولقد استشعر الباحث حاجة الطلاب المعلمين بكليات التربية في العراق إلى تنمية مهارات تدريس اللغة العربية لديهم باستخدام برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي النشط ، وذلك من عدة مصادر منها:

☒ **نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة:**

في مجال التدريس الاستراتيجي:

أثبتت العديد من الدراسات فعالية استخدام التدريس الاستراتيجي في تنمية المهارات اللغوية، ومن هذه الدراسات (نعيمة غازلي، ٢٠١٢؛ جاسم عبد السلام، ٢٠١٣؛ فهد البكر، ٢٠١٤؛ عباس محمد، ٢٠١٥؛ سليمان البقعاوي، ٢٠١٩؛ ماجدولين النهيبي، ٢٠٢٠؛ عادل القحطانى، ٢٠٢١)

في مجال مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية:

حيث أكدت الدراسات تدني وضعف مهارات التدريس لدى طلاب المعلمين بكليات التربية بالعراق، والحاجة إلى تطوير برامج تدريبة ومن هذه الدراسات التي تناولت تطوير برامج البرامج التدريبية والتربية العملية بأحدث مستجدات الساحة التربوية من نظريات ومداخل تعليمية وعلى سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من دراسة(إسماعيل علي،٢٠١٠؛ منتهى مهند برسيم٢٠١٣ ؛ جيهان السيد،٢٠١٦ ؛ ودراسة منى مصطفي،٢٠١٧ ؛ ابتسام جاسم، ٢٠١٨) ، وعلى الرغم من اجتياز معظم الطلبة مادة التربية العملية (المشاهدة والتطبيق) في نهاية السنة الدراسية ؛ مما قد يرسخ فهم أساليب تدريسية غير مجدية لا تتناسب مع التوجهات التربوية الحديثة وتحقيق الأهداف المنشودة، وأوصت بتنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لإكسابهم وتنمية مهارات التدريس المتعددة، وضرورة تدريبهم على ما يستجد من اتجاهات حديثة ، وأساليب في مجال التدريس وفق ما تسفر عنه البحوث التربوية من خلال عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية، لمواجهة التحديات التي تفرضها العصر الحديث، وما تسفر عنه البحوث التربوية.

☒ **نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

وقد استشعر الباحث هذه المشكلة أيضاً بعد القيام بدراسة استطلاعية، التي أجراها الباحث؛ وقد تضمنت محورين اثنين:

أ- مقابلة شخصية مع مجموعة من الطلبة وعدد من المشرفين على برنامج التربية العملية، إذ أكد المشرفون ضعف أداء الطلبة المدرسين في مهارات التدريس. وعزا معظمهم ذلك إلى عدم الأخذ بالأساليب العلمية العملية الحديثة في إعداد هؤلاء الطلبة وتدريبهم وإكسابهم المهارات التدريسية والاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس.

ب- ملاحظة الباحث خلال الدراسة الاستطلاعية للمعلمين في أثناء تدريسهم مدة التطبيق، وقد استعمل الباحث استمارة التقويم الخاصة بالمشرف التربوي بعد أن طوّرها، وتبين للباحث تدني مستوى الطلبة/ المعلمين في مهارات التدريس بوجه عام، وفي مهارات: التخطيط الدراسي، والتهيئة للدرس، وإدارة الصف وتنويع المثيرات، والأسئلة الصفية، وغلق الدرس على وجه الخصوص. وقد استعان الباحث في هذا المجال من تدريس مادة التربية العملية (المشاهدة والتطبيق) وطرائق التدريس في أكثر من جامعة عراقية فوجد أنهم مهتمون بتطوير هذه المادة لما لها من أهمية في إكساب الطلبة مهارات التدريس والمعرفة العلمية بالتخصص فضلا عن أساليب التقويم وامتلاك القدرة على التعامل مع مستجدات التقنيات التربوية الحديثة واكتساب مهارة الاتصال والتواصل بما يحقق تربية ميدانية ناجحة. وقد استنار الباحث بآراء وملاحظات عدد من التدريسيين ذات العلاقة بالتدريب وبرامج التربية العملية، منها أن أغلب الطلبة لديهم قصور في ممارسة مهارات التدريس واستراتيجيات التعلم النشط ويسلكون معظمهم سلوك الطالب المجتهد الذي يركز على ترديد وسرد المعلومات ويوجه طلبته على الانصات والحفظ والتلقين دون اتاحة فرصة لهم للتعبير عن آرائهم وافكارهم والنظر إليهم على أنهم مجرد عقول مُتلقية. فقد ارتأى الباحث اعتماد التدريس الاستراتيجي النشط في إكساب الطلبة في كليات التربية مهارات التدريس الأساسية لعلها تسهم في جعلهم معلمين يمتلكون الكفايات التدريسية المناسبة بما يتناسب مع التطورات التربوية.

☒ **الخبرة العملية:**

١- احتكاك الباحث المباشر بالطلبة/ المعلمين؛ وذلك من خلال تدريسه مادتي طرائق تدريس اللغة العربية والمشاهدة والتطبيق والإشراف على الطلبة المعلمين في أثناء مدة تنفيذ برنامج التدريبي في كلية التربية/جامعة كركوك.

٢- راجع الباحث برنامج إعداد الطالب المعلم بكليات التربية في الجامعات العراقية، واطلع على توصيات عناصر البرنامج ومقرراته وآليات تنفيذه.

وبعد استعراض ما أمكن للباحث الحصول عليه – في حدود إمكاناته– من الكتابات النظرية، ونتائج البحوث السابقة، ونتائج الدراسة الاستطلاعية، والخبرة العملية يمكن عرض مشكلة البحث في أن هناك قصوراً في أداء الطلاب المعلمين بكليات التربية لمهارات تدريس اللغة العربية وأن التدريس الاستراتيجي النشط مجال خصب؛ لإكساب مهارات تدريس اللغة العربية، لما له من مقومات عالية في الأداء، وفرص تعليمية تعتمد على المواقف الطبيعية في إكساب المهارات اللغوية.

بالإضافة إلى أنه لم تشر دراسات علمية – في حدود علم الباحث– إلى تطبيق التدريس الاستراتيجي في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية؛ مما استوجب القيام بهذا البحث.

❖ **مشكلة البحث**:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف وتدني مستوى تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية بالعراق مع وجود بحوث مبنية على أسس علمية في مجال المناهج وطرق التدريس تصلح أساساً نظرياً لبرنامج في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية بالعراق.

وينطلق الباحث من السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكلية التربية في العراق؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات تدريس اللغة العربية اللازم توافرها لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكلية التربية في العراق؟

٢- ما مدى توافر مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكلية التربية في العراق؟

٣- ما البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط لإكساب مهارات تدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق؟

٤- ما فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريس الاستراتيجي النشط لإكساب مهارات تدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق؟

❖ **فروض البحث**:

في ضوء ما أتيح للباحث من دراسات وبحوث سابقة أمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية بالعراق لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيقين: القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة في الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية بالعراق لصالح التطبيق البعدي.
- يتسم البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط بقدر مناسب من الفعالية في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق.

❖ **مصطلحات البحث**:

الفاعلية

يقصد به في هذا البحث أنه " الأثر الناتج عن مرور الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) بخبرات البرنامج المقترح القائم على التدريس الاستراتيجي النشط، وقياس يختص بإكساب مهارات تدريس اللغة العربية، وتقاس هذه الفاعلية بين التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة ".

البرنامج:

يقصد به في هذا البحث أنها " نظام من الحقائق، والمعارف، والمعايير، والمهارات، والأنشطة، والخبرات التي صممت بهدف التعليم، والتدريب بطريقة متنوعة، ومتكاملة تعتمد على استخدام التدريس الاستراتيجي النشط، ودليل المعلم المنفذ له، وذلك بقصد إكساب مهارات تدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق. " .

التدريس الاستراتيجي النشط:

يقصد به في هذا البحث أنه " نظام من الحقائق، والمعارف، والمعايير، والمهارات، والأنشطة، والخبرات يساعد على توجيه سلوك الطالب المعلم ضمن بيئة التدريس الاستراتيجي النشط في الفصل الدراسي مع تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية، ودليل المعلم المنفذ

لها، وذلك بقصد إكساب مهارات تدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق. "

إكساب:

يقصد بها في هذا البحث أنها "تعريف الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق ببعض مهارات التدريس من خلال مرورهم بالبرنامج التدريبي القائم على تدريس الاستراتيجي النشط وتقاس درجة اتقانهم من خلال استمارة الملاحظة.

مهارات التدريس:

يقصد بها في هذا البحث أنها " وصول الطلاب المعلمين (عينة البحث) لبعض مهارات التدريس الى درجة الاتقان والسرعة بأقل جهد مع تحقيق الأمان وتلافي الأخطاء من خلال البرنامج التدريبي القائم على التدريس الاستراتيجي النشط. " .

❖ **حدود البحث**:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١- **الحد المكاني:** كليات التربية في الجامعات العراقية/ كلية التربية الحويجة سابقاً (البنات حالياً) / جامعة كركوك.

٢- **الحد الزماني:** العام الدراسي (٢٠٢٢ -٢٠٢٣) يستغرق التدريب على هذا البرنامج (٧) أسابيع من خلال لقاءات تدريبية موزعه على (٧) أسابيع، تتضمن مجموعة من الدروس النظرية والعملية وبذلك يحتاج البرنامج إلى (٢١) واحد وعشرون ساعة تدريبية موزعه على (٥) وحدات تدريبية

٣- **الحد البشري (عينة البحث):** يتم تطبيق برنامج البحث على عينة من الطلاب المعلمين لقسم اللغة العربية في كليات التربية. / الدراسة الصباحية متنوعي المواهب، والنوع والخبرة بلغت (٣٠) معلماً.

٤-الحدود الموضوعية:

يقتصر البحث في حدوده الموضوعية على التوجهات المستقبلية لبحوث تدريس اللغة العربية الأحدث التي تضمنتها بحوث تدريس اللغة العربية في الفترة من٢٠١٢و حتى ٢٠٢٢، وفقاً لما سجل موقع مكتبات الجامعات العراقية؛ لتصميم البرنامج التدريبي، وذلك من خلال مسح الرسائل الماجستير والدكتوراه في بعض الجامعات العراقية كلية التربية في (الموصل وكركوك

وتكريت) في الفترة من ٢٠١٢-٢٠٢٢ عن طريق حساب تكرار كل مجال في الدراسات عينة الفحص، ثم تحديد التوجهات الأكثر تكراراً.

وقد اختار الباحث هيئه الكليات تمثل الموقع الجغرافي في ثلاث محافظات حيث تمثل جامعه الموصل عن شمال العراق وجامعة تكريت عن وسط وجنوب العراق جامعه كركوك شمال وغرب العراق .

❖ **أدوات البحث وموادها**:

١- بطاقة ملاحظة مهارات تدريس اللغة العربية لدى طلاب المعلمين بكليات التربية بالعراق (عينة البحث).

٢- أداة تحليل محتوى إعداد دروس اللغة العربية للصف الثاني المتوسط.

٣- برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي النشط في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق.

٤- دليل المعلم لتنفيذ برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي النشط في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق.

❖ **منهج البحث**:

اعتمد البحث على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي:

◆ **المنهج التجريبي:** واستخدمه الباحث؛ للتأكد من تحقق أهداف البحث وتحديد وتعرف:

- أثر البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق ، وتحليل النتائج ورصدها وتفسيرها.

▪ **المتغير المستقبل:** البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط.

▪ **المتغير التابع:** مهارات تدريس اللغة العربية.

التصميم شبه التجريبي:

يستخدم الباحث تصميم المجموعة الواحدة (قياس قبلي وبعدي) وذلك لمناسبة طبيعة البحث وعينته ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث:

❖ **إجراءات البحث**:

للإجابة عن أسئلة البحث، قامت الباحث بالإجراءات التالية:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه " ما مهارات تدريس اللغة العربية اللازم توافرها لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكلية التربية في العراق؟ "

تم القيام بما يلي:

١- إجراء مسح للدراسات، والبحوث السابقة، والكتابات؛ لتحديد مهارات التدريس اللغة العربية.

٢- بناء قائمة بمهارات تدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين.

٣- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين، والخبراء، والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ للوصول إلى الصور النهائية في ضوء الاقتراحات الخاصة بالمحكمين سواء بالحذف، أم بالإضافة، أم التعديل.

٤- وضع قائمة بمهارات تدريس اللغة العربية في صورتها النهائية.

٥- تصميم أداة تحليل محتوى إعداد دروس اللغة العربية للمعلمين بالفرقة الرابعة بكلية التربية في العراق.

٦- عرض الاداة على مجموعة من المحكمين، والخبراء، والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ للوصول إلى الصور النهائية في ضوء الاقتراحات الخاصة بالمحكمين سواء بالحذف، أم بالإضافة، أم التعديل.

٧- وضع أداة تحليل محتوى إعداد دروس اللغة العربية للمعلمين في صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه " ما مدى توافر مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكلية التربية في العراق؟ "

تم القيام بما يلي:

١- إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكلية التربية في العراق.

٢- عرض بطاقة ملاحظة على مجموعة من المحكمين، والخبراء، والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلماء النفس؛ للوصول إلى الصور النهائية في ضوء الاقتراحات الخاصة بالمحكمين سواء بالحذف، أم بالإضافة، أم التعديل.

٣- إعادة النظر في بطاقة ملاحظة في ضوء ما أسفر عنه التحكيم.

٤- وضع بطاقة ملاحظة في صورته النهائية والتأكد من صدقها وثباتها.

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه "ما البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط لإكساب مهارات تدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق؟"

تم القيام بما يلي:

١- تحديد البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط التي يتم الاعتماد عليه في إجراء وتطبيق البحث وشمل ذلك: تحديد فلسفة البرنامج، وأسس بنائه، وأهدافه، والمحتوي التعليمي الذي يتم تدريسه باستخدام البرنامج، والزمن المطلوب، والوسائل، والأنشطة المطلوبة، وكذلك أسلوب التقويم، ودليل المعلم.

٢- عرض البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين؛ لتحديد مدى صدقه وسلامته العلمية، واقتراح ما يرونه مناسبا.

٣- تعديل البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط في ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم، والوصول به إلى الصورة النهائية.

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه "ما فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريس الاستراتيجي النشط لإكساب مهارات تدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق؟"

تم القيام بما يلي:

١- اختيار عينة البحث من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق.

٢- تحديد التصميم شبه التجريبي لعينة البحث.

٣- تطبيق بطاقة الملاحظة للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق تطبيقاً قبلياً.

٤- تدريس البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط لمجموعة البحث.

٥- تطبيق بطاقة الملاحظة للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق تطبيقاً بعدياً، وجمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.

٦- تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء نتائج التطبيق القبلي والبعدي.

٧- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج.

❖ **أهمية البحث**:

تبرز هذه أهمية البحث من خلال ما تقدمه لكل من:

(١) مخططي البرامج ومطوريها بالتعليم الجامعي:

حيث تسهم هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية من خلال تقديمها برامج قائمة على التدريس الاستراتيجي النشط وفق مراحل وإجراءات علمية محددة تم التوصل

إليها، كما تقدم الدراسة بطاقة ملاحظة مهارات تدريس اللغة العربية لدى طلاب المعلمين بكليات التربية بالعراق، وأداة تحليل محتوى إعداد دروس اللغة العربية للصف الثاني المتوسط.

(٢) الطلاب المعلمون: من خلال:

- تبصيرهم بأنواع الاستراتيجيات التدريسية القائمة على التدريس الاستراتيجي النشط وتدريبهم على استخدامها لإكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين.
- تقديم أنشطة وتدريبات متنوعة للطلاب المعلمين مستمدة من التدريس الاستراتيجي النشط تسهم في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين.
- تزويدهم بمهارات تدريس اللغة العربية اللازمة للطلاب المعلمين
- استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة في ضوء التدريس الاستراتيجي النشط يساعد في وجود بيئة تعليمية تسهم في تنمية قدرة الطلاب المعلمين على أداء مهارات تدريس اللغة العربية بكفاءة عالية.

(٣) الباحثين: قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات مستقبلية مماثلة وذلك من خلال التدريس وفق التدريس الاستراتيجي النشط لمواد ومراحل دراسية أخرى وبمتغيرات مختلفة.

الجانب النظري للبحث:

ويتضمن ثلاثة محاور يمكن توضيحها على النحو التالى:

المحور الأول: مهارات تدريس اللغة العربية، وأوجه الإفادة التطبيقة من هذا المحور.

يعد التدريس اليوم أحد مجالات المعرفة التابعة لعلم التربية وهو ينتمي إلى مجالات المعرفة العملية والإبداعية ويبحث التدريس في مجالات أربعة هي المعلم والمتعلم، والمادة الدراسية، وبيئة التعلم حيث يهدف إلى وضع صيغة مناسبة تربط بين إعداد المعلم، ومحتوي المادة وخصائص الطالب والبيئة التي يعيش فيها.

وتهتم المؤسسات التربوية بإعداد المعلم في كافة جوانبه حيث يتم التركيز على شخصية المعلم وفكره وقيمه وانفعالاته وقدرته على الخلق والإبداع. (محمد سعيد حسب النبي ، ٢٠١٥، ٨٣)

تعد مهارات التدريس مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة ومن ثم

فإن التدريس لا يعنى مجرد نقل المعلومات من معلم إلى طالب ولكنها تهدف أساساً إلى تعديل السلوك في ظل مناخ اجتماعي وانفعالي جيد يؤدى إلى تحقيق أفضل عائد تعليمي تربوي.

ولا شك أن أهداف تعليم اللغة وتعلمها التي يسعى إليها أي متعلم للغة على العموم وينسحب ذلك على اللغة العربية، تتمثل في تحقيق هدفين، هما:

- سيطرة المتعلم على المستويات الأساسية كالنظام الصوتي للغة، إنتاجاً واستماعاً، ومعرفة بتراكيب اللغة، وبقواعدها الأساسية: نظرياً ووظيفياً؛ والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والاستعمال. (رشيدة بودالية ، ٢٠١٤ ، ٧٤)
- الكفاية الاتصالية وهي قدرة المتعلم على استخدام اللغة بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقَّى من اللغة في يسر وسهولة. لأن الأصل في اللغة المشافهة. والوظيفة الأساسية هي التواصل. (شاكر محمد عبدالرحيم ، ٢٠١٧، ٩٣)

وتمر العملية التدريسية تمر بثلاث مراحل هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم وكل من هذه المراحل لها مهارات يجب توافرها في المعلم حتى يستطيع أن يحقق النجاح المنشود في تدريسه.

مهارات التخطيط للدرس:

أ- يخطط لتهيئة بيئة تعليمية متسامحة ذات عائد تربوي لدى التلاميذ.

ب- بعد التوفير مواقف تعليمية تستدعي تقديم الآراء والأفكار المتنوعة.

ج- ينوع الأهداف التدريسية للموقف التعليمي.

د - يخطط لمواجهة التلاميذ بمواقف التوعية النهاية

هـ- يخطط لاستخدام بعض الوسائل المبتكرة لإثارة انتباه التلاميذ.

و - يخطط لعرض دروسه في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير التلاميذ.

ز - يراعي المرونة في تحديد المدى الزمني لإتمام عملية التعلم. (احسان خليل ٢٠١٣، ٥٠-٥١)

مهارات تنفيذ الدرس:

لكي تنجح عملية تنفيذ التدريس ينبغي على معلم اللغة أن يمتلك عددا من مهارات التدريس مرحلة تنفيذ التدريس باعتبارها مرحلة التطبيق العملي، ومن بين هذه المهارات ما يمكن استنتاجه مما تذكره جيهان السيد (٢٠١١، ١٧١-١١٨): في

أ- ان يهتم بإكساب، التلاميذ المعلومات والمهارات التي تمكنهم من حل ما يعترضهم من مشكلات أكاديمية أو حياتية، أكثر من اهتمامه بتقديم الحلول الجاهزة.

ب- أن يهتم بالتلاميذ كأفراد الكل منهم قدراته، وميوله، وجوانب ضعفه، وجوانب قوته.
ج- أن يكون صادقاً، وواثقاً من نفسه، ومتمكنا من مادته العلمية.
د- أن يسمح للمتعلمين بقدر من الحرية في العمل، والتعبير عن آرائهم، واختيار أوجه الأنشطة التي تناسبهم كلما سنحت الفرصة لذلك.
ه- أن يعمل على إشباع حاجات المتعلمين، وذلك عن طريق تقبل الأسئلة غير العادية واحترام الأفكار الغريبة وتوجيه الأسئلة المثيرة للتفكير، والتحمس لأفكارهم بالإنصات إليها.

مهارات تقويم الدرس:

التقويم يمثل جزءا لا يتجزأ من عملية التعلم، ومقومنا أساسيا من مقوماتها، وأنه يواكبها في جميع خطواتها، فالتقويم عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء، أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص، اعتمادا على معايير أو محكات معينة، وفي مجال التربية بعرف التقويم بأنه العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح والفشل، في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به؛ حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة. (أحلام الباز، ٢٠١٤، ٩)

ومن الجدير بالذكر أن تدريس مهارات اللغة العربية بفعالية يرتبط ارتباطاً مباشراً بالنجاح فى تطبيق برامج تعليمية واستراتيجيات تدريسية حديثة ومن هنا فإن التدريس الاستراتيجي النشط يمنح الطلاب المعلمين القدرات والمهارات التي تعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم في عملية التعليم، فينتقل دور المتعلم من متلقٍ (سلبي) للمعلومات والخبرات، إلى دور المشارك والباحث النشط عنها في مصادر التعلم المختلفة؛ وبالتالي فالتدريس الاستراتيجي يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، بأيسر السبل وايسرها، وأقلها جهدًا وأقصرها وقتًا، وأكثرها متعةً وتشويقًا. ، وهذا هو مايتم تناوله في المحور التالي:

المحور الثانى: التدريس الاستراتيجي النشط ، وأوجه الإفادة التطبيقة من هذا المحور.

يعد التدريس الفعال نمطاً من التدريس الذي ينشط من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومات فقط بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة (علي فاضل سالم، ٢٠١١، ٣٣٢) كما أنه يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع

الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه. (محمد ياسر مهدى ، ٢٠١١، ٤٦)

وبذلك فإن التدريس الاستراتيجي النشط نمطاً من أنماط التدريس الفعال وأسلوب من أساليبه ، الذي يؤدي فعلاً إلى المزاوجة بين النظرية والتطبيق ، وتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم ، واكتساب مهارات التعلم الذاتى، والاستناد الى ادارة جيدة للوقت وترتيبه والاهتمام بمستويات التفكير العليا والتركيز على ايجابية المتعلم ونشاطه فى تحقيق اهداف الموقف التعليمى / التعلمى. (أسامة عربي عمار ، ٢٠١٩، ٢٢٦)

تنطلق فكرة التدريس الاستراتيجي النشط من من التغيرات العالمية والمحلية المعاصرة ، فهو ينادي بإعادة النظر في أدوار كل من المعلم والمتعلم ، وينقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، وجعله محور العملية التعليمية. (محمد السيد، ٢٠١١ ، ٢٣٤)

ويشير وليم عبيد وعفاف عزو (٢٠٠٣، ٣) أن أهم ما يميز التدريس الاستراتيجي النشط أنه يعتمد على بناء المتعلم معرفته من خلال تفاعله المباشر مع مادة التعلم وربطها بمعلومات سابقة وإحداث تغييرات بها على أساس المعاني الجديدة بما يتحول إلى عملية توليد لمعرفة متجددة على أن يدعم المتعلم ما بناه بحوارات مع المعلمين.

يرتبط أسلوب التدريس بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تضل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه ، والانفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم، وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه.

وثمة اهتمامٌ ملموس بتوظيف التدريس الاستراتيجي النشط في ميدانِ تعليمِ اللغَةِ وتعلمها، وخاصة مهارات تدريس اللغة العربية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) من خلال التطبيقات التالية:

- صياغة الأهداف صياغة تربوية، تسهل عملية التدريس والتقويم.
- اختيار المواد اللغوية والتدريبات المناسبة لمستوى الطلاب وللوقت المحدد للدرس.

- توزيع الأدوار على الطلاب والنظرات إليهم بشكل عادل، مع مراعاة ما بينهم من فروق فردية.
- التقديم للدرس في مهارة محددة (فهم المسموع – الكلام – القراءة – الكتابة) ولمستوى معين (المبتدئ – المتوسط – المتقدم).
- إثارة انتباه الطلاب وتشويقهم للدرس الجديد، وربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، مع مراعاة مستوياتهم في اللغة الهدف.
- ربط ما تعلمه الطلاب في الدرس بالحياة العامة، كتقديم موقف اتصالي طبيعي من خلال ما قدم للطلاب في الدرس من كلمات وعبارات وجمل.
- تشويق الطلاب للدرس ، وتشجيعهم للتفكير فيه والاستعداد له.
- صياغة السؤال صياغة سليمة وموجزة، والتأكد من فهم الطلاب له.
- تنويع الأسئلة من حيث الطول والعمق والابتكار.
- صياغة الأفكار في مجموعات جديدة لتحقيق أهداف الدرس.
- استعراض الآراء المختلفة المتصلة بموضوع الدرس.
- توظيف الأساليب الجديدة في التفاعل مع المعلومات خلال المحاضرات والقراءات والنقاشات الجماعية لتعزيز التعلم .

ويمكن تطبيق جلسات التدريس الاستراتيجي النشط ، عن طريق:

- توزيع الأدوار على الطلاب والنظرات إليهم بشكل عادل، مع مراعاة ما بينهم من فروق فردية.
- التوصل إلى اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام حول أفضلها ، والبدائل واختيار أفضلها.
- تكثيف الأنشطة التطبيقية بالبرنامج، وتنويع تلك الأنشطة بتنويع استعمال النص المقروء أو المسموع في التواصل والمواقف التفاعلية مع الطالب.
- استيفاء الموضوع حقه من معالجة والتعبير بلا زيادة أو نقصان مع توجيه الطلاب إلى معيار الدقة والوضوح والموضوعية والمنطق والإتساع والعمق.
- تقديم مجموعة من الأسئلة والمشكلات في المستويات الحرفية والتفسيرية والتطبيقية والتقويمية.
- توجيه مزيد من الاهتمام إلى ضرورة توافر معلومات حديثة وجديدة.

وبعد هذا العرض لأهداف تعليم الكتابة الوظيفية تتأكد ضرورة الاهتمام ، والعناية بتعليمها ، وتنمية مهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، فهم يمتلكون من الخصائص النفسية ، والفكرية واللغوية ، والاجتماعية ، ما يشجع على تعلمها ، واكتساب مهاراتها ، ولا بد من الاهتمام في هذه بهذه المرحلة ؛ لأنهم النواة الأولى للتعلم الجامعي ، والاندماج في الحياة العملية ، فإذا فاتت الفرصة على الطلاب في هذه المرحلة فإنهم لا يستطيعون إتقان هذه المهارات في المراحل اللاحقة ، وبذلك يفتقدون ركناً أساسياً في إعداد النفس ، وتوجيه السلوك ، وتنمية الثروة اللغوية ، والحفاظ على اللغة والتعبير.

لذا تعد مهارات الكتابة الوظيفية نوعاً خاصاً من المهارات اللغوية؛ فهي أكثر تعقيداً، وتدخلاً، وهي بحاجة إلى طريقة منظمة، ونسقية في تعلمها، تعتمد على التدريب، والممارسة؛ ليصل فيها الطالب إلى درجة الإتقان. (أسماء بو عميرة، ٢٠٢٢، ١٠٩)

مما سبق يتضح أن أهم ما يميز البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين تطبيق أكثر من استراتيجية تدريسية في التواصل والمواقف التفاعلية مع الطالب في ضوء مراحل تطبيق البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط بهدف إكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطالب المعلم ، وعليه يسير البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط وفق الخطوات التالية : (عنوان الجلسة – المهارات المستهدفة–الأهداف الإجرائية–الوسائل التعليمية المعينة–تنفيذ الدرس عن طريق التفاعل مع النص المسموع أو المقروء: التمهيد للمهارة – التدريب علي المهارة – تطبيق المهارة – تقويم المهارة– غلق الدرس–أنشطة الطلاب) .

المحور الثالث: البرنامج التدريبية، ودورها في تنمية مهارات التدريس الاستراتيجي النشط لدى الطلاب المعلمين .

يعد التدريب بصفة عامة نشاطاً مخططاً يهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في الفرد تتناول معلوماته وأداءه وسلوكه واتجاهاته، وتنمية قدراته الذهنية، والعملية من خلال تزويده بالمعلومات، والمهارات والاتجاهات؛ وذلك للارتقاء بأدائه للأفضل بناء على الاستفادة من تجارب الآخرين ، واكتسابه قدراً من التعليم .

وبصفة خاصة فإن التدريب يعكس أى نشاط يمكن الطالب المعلم من النمو فى المهنة التعليمية التي يعد لها؛ بالحصول على مزيد من الخبرات الفنية والمهنية والتعليمية، ويزيد من

إنتاجيته ويرفع كفاءته، ومستوى عملية التعليم والتعلم، ويمكنه من التعامل والتفاعل الواعى مع مستحدثات العصر. (إبراهيم ناصر قويدر ، ٢٠١٠، ٤٦)

وللبرامج التدريبية أهدافاً كثيرة تتبلور في رفع مستوى أداء المعلم عن طريق اكتساب المهارات المعرفية والجديد في حقله العلمي وزيادة قدرة المعلم على التفكير المبدع والخلاق بما يمكنه من التكيف مع عمله من جهة ومواجهة الصعوبات التي تقابله من جهة أخرى، ومن أهداف البرامج التدريبية- أيضا- تحسين الإنتاجية التربوية للمعلمين وهو ما يطلق عليه في التربية "التربية نحو المهنة".(حفصة أحمد الفارسي ، ٢٠١٧، ٨٢)

وبغض النظر عما إذا كان البرنامج الذي يوضع للمتعلم برنامجاً يومياً أو اسبوعياً أو شهرياً فلابُدُّ أنْ تكون له فلسفة تربوية، بحيث يأخذ بالحسبان طبيعة المتعلم وخصائصه النوعية الذي يتميز بها، والذي وضع البرنامج من أجلها والبيئة التي يتعاملون معها في الأسرة والحي والمجتمع، ولنجاح البرنامج التدريبي المقدم للمعلم يجب أن :

أ- يكون قادراً على اكساب المشاركين فيه المعرفة والمهارات وأنماط الاتجاهات الضرورية، كما يكون قادراً على اكسابهم التدريب المناسب.

ب- تكون تكاليفه المادية، والزمن الذي يستغرقه التنفيذ، والجهد المبذول فيه مناسباً لما تم تحقيقه من تعلم.

ج- تكون خبرات التدريب ذات معنى، ومثيرة، ومشوقة، وتهم المشاركين لتزيد من دافعيتهم للاستمرار في التعلم ومتابعة الدراسة.

د- يستفيد البرنامج التدريبي من خبرات الطلاب المعلمين، ويأخذ بها كما يستفيد من دعمهم للبرنامج، وتحمسهم له. (محمد عواد،٢٠٠٤، ٢٢) .

كما أن المتتبع لبرامج إعداد المعلمين في العالم يجد أن هذه البرامج تشتمل على ثلاثة جوانب أساسية هي: الإعداد الثقافي العام، والإعداد الأكاديمي (التخصصي)، والإعداد التربوي (المهني) زيادة عن الإعداد الشخصي للطالب المعلم. وهي جوانب أساسية في أي برنامج لإعداد المعلم بصرف النظر عن المرحلة التعليمية التي يعد لها، والمهم هو تكامل هذه الجوانب وتفاعلها وتوظيفها لخدمة المهارات التدريسية التي هي أسمى غايات برامج إعداد المعلم. فالإعداد الثقافي العام يعني "تزويد معلم المستقبل بثقافة عامة تتيح له تعرف علوم أخرى غير تخصصه، وتعرف ثقافة مجتمعه المحلي والعالمي. (G.Teny and Others, 1979 , 84)

وفي اختلاف الأنظمة المتبعة في الجامعات في طريقة إعداد المعلم وكيفيته من جامعة لأخرى الأثر الكبير في تباين المستويات بين طلبة الجامعات العربية، فمنها ما يعتمد نظام العام الدراسي الكامل، وآخر يعتمد نظام المراحل الدراسية، وآخر يعتمد نظام الساعات المعتمدة، ويلاحظ في كليات التربية في الجامعات العراقية اعتماد العام الدراسي الكامل بالنسبة للجانب التخصصي، أما الجانب المهني فيعتمد فيها نظام الفصول الدراسية، إذ تقسم الدراسة على مقررات من خلال كل فصل دراسي وتنتهي بنهاية العام الدراسي وتكون المقررات إلزامية وموحدة للطلبة جميعهم، وهذا يوضح إتباع نظام الإعداد التكاملي في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية في العراق، وهذا يعني الجمع بين المواد التربوية، والمواد التخصصية، والمواد الثقافية في وقت واحد. وترتكز عملية الإعداد المهني للتدريس في كليات التربية على جانبين متكاملين هما: جانب الإعداد النظري المتعلق بالدراسات المهنية النظرية في علوم التربية، وعلم النفس، والجانب العملي المتعلق بالتدريب الميداني (التربية العملية) الذي يضع الطالب المعلم في مواجهة مباشرة مع الواقع التعليمي، ويضع قدراته ومهاراته على محك التجربة. (علي راشد، ٢٠٠١، ٧٩)

بعد أن عرضت الدراسة الحالية للجوانب النظرية لهذا المحور ؛ وما أتيح للباحث من كتابات نظرية ، وبحوث ، ودراسات في مجال البرامج التدريبية ، فإن الأمر يقتضى التركيز على بعض الإجراءات التطبيقية لتدريب الطلاب المعلمين على التدريس الاستراتيجي النشط لإكساب مهارات تدريس اللغة العربية ؛ حتى يحدث اتساق بين التنظير، والتطبيق ، فيستقيم للدراسة منهجها، ومن تلك الإجراءات ما يلي:

- إكساب الطلاب المعلمين خبرات ومهارات أدائية وحياتية لرفع كفاءتهم فىتصميم وإدارة المواقف التعليمية من مثل إدارة واستخدام الكمبيوتر، وإشراكه فى عمليات تغيرالمناهج وتطويرها، ومساعدة المعلمين على الوقوف على كل ما هو جديد فى مجال تخصصهم ليمكنهم من النمو العلمى المستمر.
- الارتقاء بإنتاجية الطلاب المعلمين؛ لأنه يظهر نقاط القوة والضعف ، وكذلك التقدم الحادث فى سلوك هؤلاء الطلاب ، والتركيز على الاتجاهات المطلوب إحداث التغير فيها، والتركيز عليها وتنميتها.

- إكساب الطلاب المعلمين خبرات التدريس الاستراتيجي النشط الجماعى منها والفردى تنمية الاتجاهات الاجابية لديهم نحو عمليات التدريب المستمر والتخطيط لها وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية .
- إن التدريب المصمم لتصحيح الأخطاء فى أية عملية تدريبية ، ومحاولة علاج تلك الأخطاء ، والتى تكون ناتجة عن سببين، الأول تخرج الطالب المعلم لفترة طويلة وهو بهذ ايحتاج إلى إعداد تكوين من جديد ، وصقل المعلومات والمهارات .
- مساعدة الطلاب المعلمين على فهم مستجدات التربية، وتنمية استعداداتهم للنهوض بالمهام التى يتوقع الحاجة إليها مستقبلاً .
- جعل الطالب المعلم فى موقف المخطط للتدريب وليس المستقبل فقط، وذلك من خلال قيامه بتحديد احتياجاته التدريبية فى حالة التدريب المبنى على حاجات المعلم.
- وقوف الطلاب المعلمين على الحديث من طرق التدريس، والوسائل التعليمية، وتقنيات التعليم، وكيفية تطبيق تلك الطرق، وهذه الوسائل بالفعل فى في مستقبله التدريسي.
- إكساب الطلاب المعلمين أساليب التعلم المستمر من خلال تمكينهم من مهارات التعلم الذاتى المستمر أومن خلال إيجاد اتجاهات ايجابية نحو الاستمرارفى الالتحاق بالعمليات التدريبية لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم.
- إعداد الطلاب المعلمين للمساهمة فى العمليات التدريبية، وخلق جومن التعاون فى المؤسسات التى سيعملون بها .

يعد التدريس الاستراتيجي النشط مجالاً خصباً لتنمية مهارات تدريس اللغة العربية ، ولذا يجب صقل تلك المهارات فى نشاطات لغوية معدَّة من قبل يتم منح فيها الطلاب المعلمين الفرصة للتدرب على مهارات التدريس ، ويجب أن تكون هذه العملية عملية مستمرة.

وقد أكدت نتائج الدراسات السابقة على أهمية التدريس الاستراتيجي النشط فى إكساب تدريس مهارات اللغة، وسوف تستخدم هذه الدراسة الحالية التدريس الاستراتيجي النشط فى إكساب تدريس مهارات اللغة العربية لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية ، كما تتنوع استراتيجيات التدريس الاستراتيجي النشط فى هذه الدراسة الأمر الذى يساعد على إكساب تلك المهارات لدى الطلاب المعلمين.

ومن خلال العرض السابق، تم التوصل إلى الآتى:

١- التوصل إلى مهارات تدريس اللغة العربية لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية.

٢- بناء البرنامج التدريبي القائم على التدريس الاستراتيجي النشط ، وتطبيقه على الطلاب المعلمين بكليات التربية.

٣- مراعاة مايلى عند تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التدريس الاستراتيجي النشط في إكساب مهارات التدريس الاستراتيجي النشط لدى الطلاب المعلمين:

- أن يكون التدريب هادفاً وموجهاً فى فلسفته وبرامجه لتحقيق هدف معين متفق عليه ؛ حيث يمثل التدريب فى الوفاء بالاحتياجات التدريبية لهم.
- أن يكون التدريب مستمراً مع الطالب المعلم .
- أن يكون التدريب متدرجاً من الأسهل إلى الأصعب.
- أن يكون التدريب واقعياً بمعنى أن يكون متمشياً مع الاحتياجات التدريبية للطلاب المعلمين وملبياً لمتطلباتهم الوظيفية مستقبلاً.

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري للبحث قد عرضت الدراسة الحالية للنقاط التي علي أساسها تم بناء برنامج الدراسة ، وأدواتها .

❖ **خلاصة نتائج التطبيق الميدانى:**

توصل البحث الحالي إلى مجموعة من النتائج، من أهمها مايلى:

يتسم البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط بقدر مناسب من الفعالية في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق.

للتحقق من أثر استخدام البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط بقدر مناسب من الفعالية في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق ، قام الباحث بحساب حجم التأثير بإيجاد قيمة **η2**، [١] حيث إن:

معادلة "بلاك" للكسب المعدل "لحساب مستوي فاعلية البرنامج". وهذا ما يعرضه الجدول التالي:

---

(١)

$$\eta^2 = \frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجة الحرية}}$$

(فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ٤٦٥).

جدول (١)

نتائج أثر استخدام البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط بقدر مناسب من الفعالية في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية

م	الاختبار	القياس القبلي للمجموعة التجريبية		القياس البعدي للمجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوي الفعالية	μ^2	مستوي حجم التاثير
		م	±ع	م	±ع				
١	الاختبار ككل	٨,٣٩	٢,٤٤	٢٥,٦١١	١,٤٩٩	١٠,٤٠٨	١,٠٢	٠,٩٧	كبير

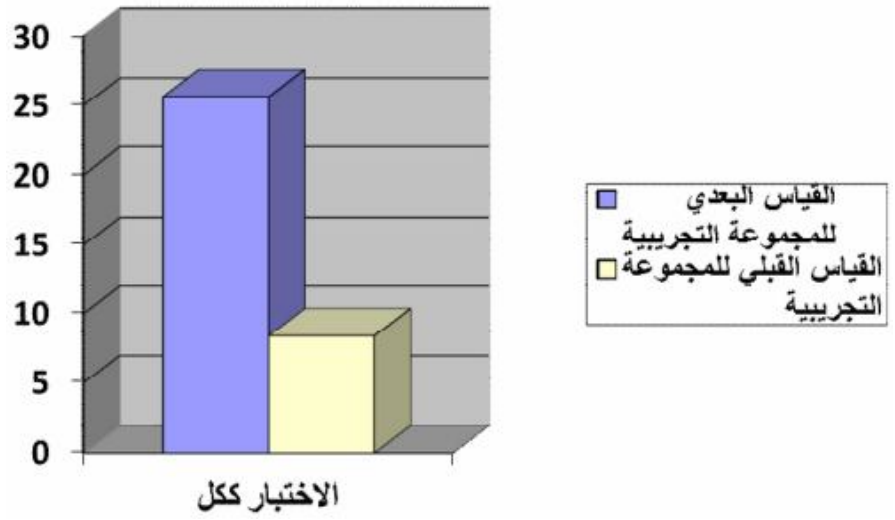

شكل (١)

نتائج أثر استخدام البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط بقدر مناسب من الفعالية في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية.

ويرجع الباحث أثر البرنامج المقترح إلى الأمور التالية:

١- أن البرنامج المقترح القائم علي التدريس الاستراتيجي يعمل على التدرج المعرفي الموسع ، إذ يتضمن: (تنظيمًا مفاهيميًا، وإجرائيًا، ونظريًا).

٢- البرنامج المقترح القائم علي مغالطات التفكير يعمل على تدرج متطلبات سابقة: وتتضمن: (المفاهيم، والعلاقات المتغيرة، وتعريف الصفات، والعلاقات الداخلية في مجالات: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة).

٣- تحفيز قدرات عقل الطالب المعلم وتهيئته لعملية التدريس الفعال.

٤- الإكثار من التدريبات والأنشطة والتطبيقات والموازنات التي تدرب الطلاب المعلمين علي استخدام مهارات تدريس اللغة العربية في المواقف المختلفة.

٥- الاعتماد على إيجابية الطلاب ومناقشتهم للمهارات المختلفة ، وإتاحة الفرص لهم بالمشاركة بحرية في التكليفات والأنشطة والتدريبات.

وبناء على ما سبق ذكره يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث ، وهو " يتسم البرنامج القائم على التدريس الاستراتيجي النشط بقدر مناسب من الفعالية في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بالعراق".

توصيات البحث:

استنادًا إلى النتائج التي أسفر عنها البحث الحالية، فإنها توصى ببعض التوصيات، وإذا يرجى أن يستفيد منها:

(١) مخططي البرامج ومطوريها بالتعليم الجامعي:

حيث تسهم هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية من خلال تقديمها برامج قائمة على التدريس الاستراتيجي النشط وفق مراحل وإجراءات علمية محددة تم التوصل إليها، كما تقدم الدراسة بطاقة ملاحظة مهارات تدريس اللغة العربية لدى طلاب المعلمين بكليات التربية بالعراق، وأداة تحليل محتوى إعداد دروس اللغة العربية للصف الثاني المتوسط.

(٢) الطلاب المعلمون: من خلال:

- تبصيرهم بأنواع الاستراتيجيات التدريسية القائمة على التدريس الاستراتيجي النشط وتدريبهم على استخدامها لإكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين.
- تقديم أنشطة وتدريبات متنوعة للطلاب المعلمين مستمدة من التدريس الاستراتيجي النشط تسهم في إكساب مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين.
- تزويدهم بمهارات تدريس اللغة العربية اللازمة للطلاب المعلمين
- استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة في ضوء التدريس الاستراتيجي النشط يساعد في وجود بيئة تعليمية تسهم في تنمية قدرة الطلاب المعلمين على أداء مهارات تدريس اللغة العربية بكفاءة عالية.

(٣) الباحثين:

قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات مستقبلية مماثلة وذلك من خلال التدريس وفق التدريس الاستراتيجي النشط لمواد ومراحل دراسية أخرى وبمتغيرات مختلفة.

❖ **مقترحات البحث**:

١- برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على مهارات التدريس الاستراتيجي النشط وأثره في تنمية مهارات التفكير لدى طلابهم.

٢- تصور مقترح لتطوير بعض برامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء التدريس الاستراتيجي النشط.

٣- دراسة فعالية الاستراتيجيات فوق المعرفية في تنمية مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطالب المعلم في المرحلة الجامعية.

٤- بناء برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات تدريس اللغة العربية على ضوء التدريس الاستراتيجي النشط لمعلمي المرحلة الثانوية.

٥- بناء اختبارات متدرجة لقياس مدى إتقان الطالب المعلم في المرحلة الجامعية لمهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ومدى تمكنهم من تلك المهارات.

٦- دراسة أثر برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطالب المعلم في المرحلة الجامعية.

٧- فعالية برنامج مقترح قائم على تطبيقات النظريات المعرفية في تنمية مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطالب المعلم في المرحلة الجامعية.

٨ – دراسة تتبعية لوسائل تنمية مهارات تدريس اللغة العربية في المدارس المصرية.

❖ **مراجع البحث**:

ابتسام جاسم حسين الخزرجي (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي مقترح على وفق النظرية البنائية في تنمية مهارات التدريس لدى أقسام اللغة العربية في كليات التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى–العراق.

إبراهيم ناصر قويدر (٢٠١٠): وقفات حول التدريب. التحديات والطموحات، مؤتمر العمالة اليمنية ومتطلبات سوق العمل الخليجى الفرص والتحديات، صنعاء، فبراير.

أبو الدهب البدري أبو الدهب (٢٠١٧): برنامج قائم على التدريس التأملي، لقياس أثره في تنمية مهارات إدارة الصف والاتجاه نحو استخدام اللغة الفصحى في التعليم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ٨٤

أبو بكر عبد الله علي شعيب (٢٠١٦): مشكلات تعليم مهارة الكلام في معهد تعليم اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٧٢

إحسان خليل (٢٠١٣): مهارات التدريس الأساسية، ط١، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق للنشر.

أحلام الباز حسن (٢٠١٤): مهنة التدريس، ط١، بيروت: دار الجامعة للطباعة والنشر.

أحمد جمعة أحمد إبراهيم (٢٠١٢): برنامج تدريبي قائم على التعلم الالكتروني في تنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع ٧٥

أسامة عربي محمد عمار (٢٠١٩): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الاستراتيجي لدى معلمي علم النفس وأثر ذلك على تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طلابهم، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ع ١١، ص ٢٢٦

إسماعيل علي حسين الجميلي (٢٠١٠): فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التدريس الصفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد.

أكرم محمد سالم (٢٠١١): تقويم الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة طبية في مادة القراءة ومعرفة مدى تحقق معايير الجودة الشاملة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٢٢

أمامة محمد الشنقيطي (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي في توعية معلمات اللغة العربية بالممارسات المثلى لرفع المقدرة القرائية للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٧٢

إيمان سمير حمدي (٢٠١٤): نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم الإستراتيجي وفاعليته في تنمية التحصيل ومهارات التنظيم الذاتي الرياضي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ع ١٧، ص ٨١

إيمان عباس (٢٠١٤): التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

بهيرة شفيق إبراهيم (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على التعلم الاستراتيجي في تنمية مهارات البراعة الرياضياتية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ع ١١٩، ص ٦٦

جاسم محمد عبد السلام (٢٠١٣): تدريس مهارات اللغة العربية باستراتيجيات العادات العقلية بين التنظير والتطبيق، مجلة كلية التربية للبنات، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مج٢٤، ع٤، ص ٣٢١

جهان السيد عبد الحميد (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح للتدريب أثناء الخدمة في تنمية بعض المهارات اللغوية والحياتية لمعلمات اللغة العربية وأثره على طالبات المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية بمصر، عدد١٧، ج١.

جيهان السيد (٢٠١١): التدريس في عالم متغير، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

حسن جعفر الخليفة (٢٠١١): مهارات تدريس التعبير الشفهي اللازمة للطلاب المعلمين وطلاب الدبلوم التربوي المتخصص في اللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٢٢

حسن سيد شحاتة (٢٠١٩): تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في ضوء نظرية التلقي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ع ١١٩

حفصة أحمد الفارسي (٢٠١٧): فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في تحسين مهارة فك الترميز لدى الأطفال من ذوي صعوبات القراءة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية مج ١١، العدد ٢، ص ٨٢

خالد محمد أبو شعيرة (٢٠١٣): التدريب الميداني في التعليم بين الواقع والمأمول البحث في النظرية والتطبيق، عمان: مكتبة المجتمَع العربي للنشر والتوزيع.

دعاء جمال عبدالصمد (٢٠١٩): فعالية استخدام التعلم الاستراتيجي فى تنمية المفاهيم العلمية فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ١٧

رشيدة بودالية (٢٠١٤): تنمية المهارات اللغوية للغة العربية باستخدام الحاسوب، مجلة الموروث، كلية الأدب العربي والفنون – مخبر الدراسات الأدبية واللغوية في الجزائر من العهد التركي إلى القرن العشرين، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ع٣، ص ٧٤

رهام ماهر نجيب الصراف (٢٠١٧): فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٤

الزهراء خليفة صالح (٢٠١٥): الممارسات التدريسية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الاساسية في ضوء متطلبات التدريس الاستراتيجي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك

زيد مهلهل الشمرى (٢٠١٩): تطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل التدريس الاستراتيجي، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ع ٨

زينب محمد عبد الله. محمدين (٢٠١٢): فعالية استخدام التعلم الاستراتيجي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ١٣، ص ١٦٧

سام عبد الكريم عمار (٢٠١٩): تمكين المتعلمين من الكفاءة التواصلية في اللغة العربية في ظل الازدواجية وتعددية اللغويتين، التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، ع ٣٨

سعد علي زاير وخضير عباس جري،(٢٠١٥): تصميم التعليم وتطبيقاته في العلـــوم الإنـــسانية، بغداد: مكتب نور الحسن.

سليمان بادي البقعاوي(٢٠١٩): تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ع ٣٥

سمر جابر علي العطار (٢٠١٩). الأداء اللغوي الشفوي للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية: الواقع والمأمول: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ع ١١٨

شاكر محمد عبد الرحيم (٢٠١٧): فنون اللغة العربية (أهميتها – ضوابطها – مقومات حياتها) لدى المعلم والمتعلم، مجلة التربية، قطاع البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية، س ١٠، ع ٣٥، ص ٩٣

طارق محمد طه (٢٠١٦): أساليب معلمي العلوم في معالجة صعوبات تعلم المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في ضوء مبادئ التدريس الإستراتيجي، مجلة الجامعة الإسلامية

للدراسات التربوية والنفسية، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، ع ٢٤

طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، (٢٠٠٥): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، عمان: دار الشروق.

ظاهر هايل ذياب (٢٠١٥): الأثر الإستراتيجي لاستخدام الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية بالتطبيق على طلاب الصف العاشر الأساس في مدارس الأردن، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية، جامعة أم درمان الإسلامية

عادل عبد الله منصور القحطانى (٢٠٢١): مهارات تدريس التعبير الكتابي اللازمة في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ع ٣٣، ص ١٠٢

محمد عباس (٢٠١٥): تقويم فاعلية مدرسي اللغة العربية في ضوء مهارات التدريس الفعال، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ع ٣

عبد الفتاح سعد عبد الرحمن (٢٠١٩). التدريس الإستراتيجي لتنمية بعض المهارات المهنية لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع ١٩، ص ٢١٨

عبد الله على الحصين (٢٠١١). نموذج مقترح لاستراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي، رسالة الخليج، ع ٥٢، ص ١٢٩

عبد الله محمد عايض (٢٠١٧): تقويم مهارات النحو العربي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ع ١١

علي راشد (٢٠٠١): اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية، ط٢، الكتاب الثاني من سلسلة "المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، القاهرة: دار الفكر العربي.

علي فاضل سالم (٢٠١١): نموذج تطبيقي في تدريس مادة المهارات الحياتية، مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، س ٩، ع ٦٣

عهد عبد الله إبراهيم (٢٠١٦). أثر التعليم الإستراتيجي لتدريس مادة الإدارة الهندسية في تحسين مهارات التفكير التحليلي والتفكير الإبداعي لدى طلبة كليات الهندسة فى الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

فتحى مبروك البحراوى (٢٠١٥): معايير الأداء المهني اللازمة للطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ٦٣

فتحية معتوق بكري (٢٠١١). مدى توافر متطلبات التدريس الاستراتيجي في الممارسات التدريسية لمعلمات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ع ٢، ص ١٢٣

فهد عبد الكريم البكر (٢٠١٤): أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى عينة من تلميذات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ع ٣

ماجد محمد الديب (٢٠١٠). تصور مقترح لتطوير مهارات التعليم الاستراتيجي لدى معلمي الرياضيات بمحافظة غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، ع ٣، ص ٨٨-٨٩

ماجدولين النهيبي(٢٠٢٠): تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها: قياس الكفاءة اللغوية في المهارات الأربع، مجلة التواصل اللساني، مؤسسة العرفان للاستشارات التربوية والتطوير المهني، ع ١، ٢

ماهر شعبان عبدالباري (٢٠١٧): برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية واستراتيجية التدريس المعرفي لتنمية مهارات التحليل النحوي وأبعاد الفهم العميق في النحو للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٢٢٠

محمد السيد علي (٢٠١١): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

محمد سعيد حسب النبي (٢٠١٥): مهارات تدريس أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج٢١، ع١، ص ٨٣

محمد عواد الحموز (٢٠٠٤): تصميم التدريس، ط١، عمان: دار وائل للنشر.

محمد ياسر مهدى (٢٠١١): أثر استخدام برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس: بحث تجريبي على طلبة الكلية التربوية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، مج ٥، ع ٨، ص ٤٦

مرضي حسن الزهراني (٢٠٢١). تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بكلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء المهارات التدريسية، مؤتة للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، ع ٣٤

مروة دياب أبو زيد عبد الله (٢٠٢١). فاعلية استخدام نموذج مكارثي Mat٤ رباعي الأنماط التعليمية في تنمية مهارات علم العروض للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ٢٢

مريومة حجي ناوي العنزي (٢٠١٣). صعوبات مهارة الاستماع والفهم من وجهة نظر طالبات اللغة الإنجليزية في كلية التربية للبنات بعرعر، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ١٤

منتهى فهد برسيم الازرجاوي، (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في اكتساب المهارات التعليمية عند معلمي اللغة العربية في ضوء حاجاتهم، رسالة، دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد.

منى مصطفي جبريل (٢٠١٧): فعالية برنامج تدريبي قائم على المعايير المهنية المعاصرة في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد٨٩.

ناصر مسلم العيلي (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ١٣٠

نعيمة أحمد غازلي (٢٠١٢): أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ع ١٥.

وائل صلاح السويفي (٢٠٢١). برنامج تدريبي قائم على إطار تيباك TPACKفي ضوء المعايير العالمية لإعداد معلمي اللغات في تنمية التطبيقات المهنية والثقة في التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سواجع ٤٨

وليم عبيد، وعفانة عزو (٢٠٠٣) التفكير والمنهاج المدرسي، ط ١، الكويت: مكتبة الفلاح.

Divines (1960) . "A Test Depart Ments Rule In Pre – Service Education Educational Lender Ship"، N .6 ،Stan Ford

DougIas , N , Horrisand , Tim , R , Sass(2007) : teacher traning , anaIysis of IongitudinaI Data in Education Research

Fresman, R. (2011) .Improving higher order thinking of middle school geography student by teaching skills directly, Fort lauderd ale, Fl: Nove University, 320-840

Glover, D., and law, S. (2017). Professional Development in Strategic Education, London, Kogan Page

Good, dona(2002):Strategies to measure teaching Effectivenss, Journal of Education, March.

G. Teny Page and Others (1979). Intemational Dictionary of Education, Kogan Limited Great Britain.

Kizlik .(2010): Strategic teaching towards a new future for information and thinking education, New York, No. 15, vol. 6, April, p. 227

Kwame, A, Kyeampong, (2003): Teacher teacher training in Gana- Does it Count? , Departiment for InternationaI DeveIopment